خطـــة جـديـــدة للجيـــش الامـــريكـــي في العـــراق

مع تناقص أعمال العنف في العراق وربع الوية الجيش الامريكي سيغادر إلى اميركا في تموز المقبل ، يخطط القادة الامريكيون في توسيع دور التدريب وتعزيز القوات العراقية.
الخطة ما تزال في دور الاعداد النهائي ، تميل إلى نقل مهمة الحفاظ على الامن للعراقيين ، دون التخلي عن المكاسب التي حققها الامريكيون في الاشهر الاخيرة في اعادة الامن لمناطق كانت تسودها اجـــــواء الـعـــنـــف ســـــابـــقـــــاً.

ترجمة : نادية فارس

المقاربة التي يتم الاعداد لها، تختلف كثيراً عن الخطط التي دعت إليها جهات سياسية عديدة في الولايات المتحدة الامريكية ومن بينهم بعض المرشحين للرئاسة. من الديمقراطيين، الذين دعوا إلى انسحاب سريع للقوات.

وتدعو الخطة إلى جهود امريكية متواصلة لتدريب وتجهيز واعطاء المشورة للعراقيين وذلك عن طريق تحسين امكاناتهم للتعامل مع أي تهديد. كما تبحث الخطة في اداء القوات الامريكية ودورها بعد انتهاء مرحلة رئاسة بوش.

وتتضمن الخطة ان بعض ألوية الميدان الامريكية التي ستبقى في العراق ستقلص من اعداد قواتها المقاتلة وتزيد من ادوارها في الاشراف على القوات العراقية. فمن بين ٣٠٠٠ كتيبة مثلاً، كتيبة او اثنتان فقط قد تسهم في تدريب القوات العراقية، في حين سيبقى الآخرون كقوات تدخل سريع لمساندة العراقيين ان استدعت الظروف ذلك.ولكن التحول من القتال نحو التدريب سيتم تدريجياً، مع الاستفادة من الاخطاء التي ارتكبت في السابق وتجاوزها، ومن بينها، التسارع في نقل مسؤولية الامن إلى العراقيين.

والاقتراح بشأن تشكيل قوات مشتركة، هو جزء من جملة الاقتراحات التي تدرسها القوات الامريكية في العراق لمرحلة قادمة تبدأ في منتصف العام المقبل. ولم تتخذ قرارات نهائية حتى الآن حول تسريع تقليص عديد القوات وكيفية تطبيقه في العراق.. وكان الجنرال بيتر يوس قد اعلم الكونغرس انه لن يصدر تعليمات جديدة حتى شهر آذار المقبل بعد دراسة تقييم جديد للاوضاع. وهذه المقاربة الاساسية لم تتغير حتى الآن.

ويقول المسؤولون العسكريون ان الوضع الامني قد تغير ويعني ذلك ان نقل المسؤولية إلى العراقيين سيكون اسهل، كما ان الجيش العراقي آخذ بالتوسع، فهناك برنامج حالي لتشكيل ثلاث فرق جديدة، متضمنة ١١ فرقة عسكرية أخرى ستشكل في بغداد في غضون بضعة اشهر مقبلة.

كما ان اعداد الجنود العراقيين في تزايد، فسيكون عددهم في نهاية العام الحالي ٢٠٠٠٠٠ و٢٥٥٠٠٠ في نهاية عام ,٢٠٠٨ وقد تمكن الجيش العراقي من ملء الفراغ، هذا ما يقوله البريغادير روبن سوان، المشرف على تدريب الجيش.

ففي الموصل كتيبة امريكية واحدة، في مقابل اعداد كبيرة من الجنود ورجال الشرطة العراقيين لحفظ الامن في مدينة يزيد عدد سكانها على المليون. ومع ذلك فما تزال هناك تحديات لها وزنها. فالجيش العراقي ما يزال في حاجة إلى نصف عدد ضباط الصف المقرر له. ونقطة الضعف الأخرى كما يقول الجنرال بنجامين ر. ميكسون، الذي وصل إلى شمال العراق مؤخراً ان تدريب الجيش العراقي قد تركز على تنمية مهارات الجنود فردياً، وليس كمجموعات مقاتلة، "ليس لديهم برنامج للتدريب الجماعي في الوقت الحالي.

ويدرك الضباط الامريكيون هذه المشاكل واخرى غيرها وبالأمكان حلّها بشكل تام ان لم تسرع الادارة الامريكية في عملياتها.

وهناك جهود عديدة تبذل في ميدان التدريب وتحسين نوعيته، في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لتشجيع ضباط الجيش العراقي السابق للانضمام إلى القوات المسلحة العراقية.

اما بالنسبة لقوات الشرطة فهي ما تزال تعاني من نقص في اعداد ضباطها، حيث ان الضباط فقط منحوا صلاحيات الاعتقالات والعمل يجري لانشاء اكاديميتين للشرطة، وقد قلصت فترة الاعداد فيها والتي كانت ثلاث سنوات، كما ان هناك تعليمات تحدد التقيد في مبدأ التوازن الطائفي في هذا المجال.

ويعمل فريق من الخبراء الامريكيين مع وزارة الدفاع العراقية ووزارة الداخلية في محاولات تحسين الادارة وأداء القوات، وتتألف كل مجموعة منهم من ١١ - ١٥ عضواً، منهم المتخصصون في اعادة الاعمال او تحسين إدارة الحكومة في المدن العراقية.

عن النيويورك تايمز

العراق ينضم الى اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون

بغداد / عماد العلي

اعلنت وزارة البيئة عن انضمام العراق لاتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون.

جاء ذلك في تصريح للمنسق الوطني لاتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال السيد طعمة الحلو في الوزارة موضحا ان هذه الاتفاقية دخلت حيز التنفيذ بعد مصادقة مجلس الرئاسة وموافقة مجلس النواب مشيراً إلى ان وزارة الخارجية سوف تقوم بإيداع صك الانضمام الى هذه الاتفاقية الى سكرتارية الاوزون في نيروبي يتم من خلالها منح العراق مدة ثلاثة اشهر ثم تطبق عليه قوانين هذه الاتفاقيات واجراء مسح شامل لتحديد المواد المستنفذة للاوزون لجميع القطاعات.

واضاف الحلو ان انضمام العراق لهذه الاتفاقية سوف يحقق له فوائد على المستويين الوطني والدولي من ابرزها تجنيب العراق ان يكون مستقبلاً بؤرة للتقنيات القديمة فضلا عن حصوله على تمويل مالي من الصندوق المتعدد الاطراف لأعداد دراسة متكاملة عن الكميات المستهلكة من المواد المستنفذة والقطاعات المستهلكة لتلك المواد والتخلص منها.

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقية فيينا دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٥ لوضع اطار عمل دولي يتم بموجبه حماية طبقة الاوزون وقد انضمت ١٩٠ دولة الى الاتفاقية ماعدا العراق وفلسطين ويذكرانه تم تخصيص مبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٩١ من الصندوق المتعدد الاطراف لغرض قضية الاوزون.

الفرق الطبية تدعو المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه الإنساني للعراق

لندن / وكالات

قالت مؤسسة خيرية طبية عالمية انه ينبغي على وكالات الاغاثة استغلال تحسن الاوضاع الامنية في العراق في الآونة الاخيرة لبدء" تدفق" المساعدات الانسانية اللازمة لإعادة بناء البلدات التي مزقها العنف.

وقال اجرون فيراتي مدير مؤسسة الفرق الطبية الدولية في العراق في مقابلة صحفية "اذا كنا نريد ان يؤدي الامن الى استقرار طويل الامد فلابد حينئذ من حدوث تدفق انساني على الفور."

وقال انه يتعين على جماعات المعونة استغلال "الفرصة المتاحة لنا لجعل التغيير دائما واعادة الكرامة بشكل اساسي للعراقيين."

وعلى الرغم من حدوث تراجع كبير في اعمال العنف خلال الاشهر القليلة الماضية وذلك بعد تدفق قوات اضافية امريكية قوامها ٣٠ الف فرد الى العراق تقدر الامم المتحدة انه مازال يوجد اكثر من ٢,٤ مليون مشرد داخل العراق.

ويوجد ٢,٢ مليون لاجئ في الدول المجاورة. وغادر كثيرون ديارهم مع تصاعد العنف في فبراير شباط عام ,٢٠٠٦

وقال فيراتي ان العراقيين بدأوا يعودون الى ديارهم في المدن الرئيسية خلال الاسابيع الستة المنصرمة مع تراجع اعمال العنف وان من المهم بالنسبة لوكالات الاغاثة ان تجعل العراقيين يشعرون بحدوث اختلاف في غضون العام المقبل من خلال تعزيز الجهود الرامية الى تحسين اوضاع المعيشة.

وقال ان "الامر وصل الى الحد الذي لا يمكن فيه للناس الحصول على الخدمات الاساسية ولا يجدون وظائف ومن ثم لا يستطيعون اعالة عائلاتهم.

"التغيير في الوضع الامني يعطينا بشكل حقيقي فرصة علينا ان نزيد فيها من مساعدتنا للعراقيين وسد الفجوة في الفراغ الحالي في الخدمات التي لا تستطيع الحكومة العراقية تقديمها."

ولكن فيراتي وهو من كوسوفو ويتخذ من بغداد مقرا له منذ اذار عام ٢٠٠٣ قال ان الانقسامات بدأت تصبح اقل اهمية.

وقال "لاحظنا خلال الشهرين الماضيين ان الخلافات اصبحت فجأة قضية ثانوية..الوظائف والعائلة والوحدة تشكل اولوية للعراقيين.

"انها ليست مسألة انهم يريدوننا ان نساعدهم ولكن ليس امامهم خيارات اخرى في هذه المرحلة."

ودعت الفرق الطبية الدولية المجتمع الدولي الى زيادة دعمه الانساني للعراق ليس فقط من خلال تقديم مزيد من المساعدات المالية ولكن عن طريق الاسهام بالموارد البشرية والعمل على مستوى محلي لدمج المجتمعات.

عـــودة ٤٦١ عـــائلـــة مهجـــرة الى تلعفـــر

الموصل / المدى

قال مدير شرطة تلعفر العميد إبراهيم الجبوري، ان الاسابيع الاخيرة شهدت عودة ٤٦١ عائلة مهجرة الى مناطق سكناها في قضاء تلعفر.

واضاف في تصريح لـ (المدى)، ان عودة الاستقرار واستتباب الامن في القضاء ساعد هذه العوائل على العودة، مطالبا جميع العوائل المهجرة بالعودة بأسرع وقت.

وتقدر دائرة الهجرة في نينوى عدد العوائل النازحة من تلعفر بحوالي ٢٠٠٠ عائلة.

افـتـتـاح الـشـارع يـعـيـد لـبـغـداد ألـقـهـا

ابـــو نـــواس.. ذكـــريـــات عـــشق على ضفـــاف دجلـــة

سها الشيخلي
قيس عيدان
تصوير / صبام العاني

جرت امس احتفالية افتتاح شارع (ابي نواس) الذي اقامتها أمانة بغداد في حدائق احدى متنزهات الشارع. وذلك برعاية ممثل نائب رئيس الجمهورية عبد الكريم هاشم وحضور وزير الدولة حسن الساري والسيد وزير السياحة محمد العريبي واللواء قاسم عطا وقائد عمليات بغداد الفريق عبود قنبر وجمهور غفير من عشاق بغداد.

في بداية الحفل تم عزف النشيد الوطني.. ثم قراءة آي من الذكر الحكيم.

ثم بدأ الكرنفال البغدادي الكبير الذي تخللته قصائد من الشعر الشعبي تضمنت امجاد بغداد ومعاناة مواطنيها وقدمت فرقة اكاديمية الفنون الجميلة لوحة راقصة تعبيرية عن معاناة العراق تأليف رسول عباس واخراجه وتحدث إلينا اللواء قاسم عطا قائلاً:

- ما زالت امام خطتنا مراحل عديدة.. وثقتنا بابناء شعبنا كبيرة لتجاوز المعوقات.. وان افتتاح شارع (ابي نواس) يعتبر انتصاراً كبيراً لخطتنا.. بذلنا جهوداً كبيرة لعودة الحياة الطبيعية إلى بغداد وهذا هو دليلنا على عودة الحياة.. بالرغم من وجود عمليات ارهابية وآخرها العمل الارهابي الذي استهدف (الطيور واصحابها) في سوق الغزل..

ثم تحدث مدير بلدية الرصافة المهندس عبد الكريم المحمداوي عن هذه المناسبة قائلاً:

-يعود شارع ابو نواس إلى الحياة الطبيعية بعد طول غياب فرضته العمليات الارهابية.. ان ثمار خطة فرض القانون كان لها الدافع الاول لاعادة الحياة ونفض الغبار عن هذا الشارع وبدعم من السيد امين بغداد وتوجيهاته.. سيكون هذا المهرجان سنوياً وسيقام في مثل هذا اليوم وبنفس المكان لتستعيد بغداد دورها الثقافي ويبرز دور علمائها ومثقفيها الذين خلدهم التاريخ وسنلتقي كل عام في مثل هذا اليوم..

لنهتف للعراق الموحد الذي لم ينل منه الارهاب.. لا يسعنا إلا ان نتقدم بجزيل الشكر بحضوركم هذه الاحتفالية.. ولنبدأ بمرحلة جديدة من الاعمار في عاصمتنا الحبيبة بغداد.

ان افتتاح شارع (ابي نواس) تأكيد على ان بغداد حاضرة اليوم والأمس.. وسوف نحتفل بافتتاح جسر الصرافية قريباً ونعيد الحياة لجسر التاجي وجسر ديالى.. وسنبني المدارس والجامعات.. وستبقى بغداد عصية على الارهاب.. ان المرحلة القادمة ستضعنا امام مسؤوليات كبيرة.. وما تزال امامنا الكثير من التحديات والصعاب.. إلا اننا عازمون على دحر الارهاب.. ولا يسعنا هنا إلا ان نذكر بالعرفان الجهود المبذولة من قبل (متعددة الجنسية).

ونبارك لامانة بغداد جهودها الكبيرة في الاعمار وقرأ كل من الشعراء الشعبيين عطا السعيدي من البصرة، وعدنان الكعبي من بغداد وسمير صبيح قصائد شعبية تغنت بامجاد بغداد.

وعلى هامش المهرجان كانت لنا لقاءات عديدة مع المشرفين على اعادة ترميم وصيانة هذا الشارع منهم المهندس المقيم والمشرف على الترميم والصيانة احمد خلف حيث قال لـ (المدى):

-بدأنا العمل منذ منتصف عام ٢٠٠٦ وحتى الآن.. كانت المراحل الاولى رفع الانقاض المتراكمة ثم بدأنا برفع الحواجز الكونكريتية وستمر اليوم السيارات من خلال هذا الشارع بدءاً من جسر الجمهورية حتى الجسر المعلق ولا توجد نقاط تفتيش سوى في البداية.. كما قمنا بتأهيل الكازينوهات مع ملاعب الاطفال.

اما المهندس مقدام محمد ثامر / رئيس قسم التخطيط والمتابعة في بلدية الرصافة فقد قال:

قمنا برفع الطبقة الاولى من الارض بسمك ١٠سم وبدأنا بزراعة الشتلات الدائمية والموسمية وادامة الاشجار المعمرة.. ورفع الانقاض التي كانت تقدر بآلاف الاطنان.

من جهته قال جمال هاني رئيس مجلس قاطع الرصافة: هذا اليوم يذكرنا بتاريخ بغداد العريق.. بدأنا بالتنسيق مع الامانة وعقدنا عدة اجتماعات مع الأخوان مسؤولي بلدية الرصافة والقوات العراقية لاعادة فتح الشارع.

حالياً السير في جانب واحد ينزل إلى الشيراتون وعلى ساحة الفردوس وقريباً سنعمل على فتح الشارع بالاتجاهين.